

أعضاء الكونجرس يحملون الإمارات مسؤولية مجازر "الدعم السريع" في دارفور



الجمعة 22 ديسمبر 2023 06:59 م

أرسل 10 أعضاء من كبار أعضاء الكونغرس الأمريكي خطاباً رسمياً شديد اللهجة إلى وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد فيما يلي فقرات من الخطاب:

"أعضاء الكونغرس يتابعون تصرفات الإمارات العربية المتحدة في السودان ويساورنا القلق أن موقف الإمارات يتعارض مع جهود المدنيين السودانيين والمنطقة والمجتمع الدولي الأوسع التي تهدف لوقف القتال".

وأضاف الخطاب أن "دعم قوات الدعم السريع يؤدي إلى تعميق الصراع ويشجع ويحرض على انتهاكات حقوق الإنسان، ويدعو إلى التدخل من اللاعبين الإقليميين الآخرين، وينفر الشعب السوداني - الذي لن يقبل انتصار قوات الدعم السريع".

وأشاروا إلى أن تقسيم السودان يمكن أن يؤدي إلى عدم الاستقرار الإقليمي واتساع نطاق النزاع وهو ليس في مصلحة أحدٍ وأوضحوا أنه لهذا السبب نشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بأن دولة الإمارات العربية المتحدة تقدم الدعم المادي، بما في ذلك الأسلحة والإمدادات، لقوات الدعم السريع، ونحث على إنهاء أي مساعدة من هذا القبيل كما تعلمون، فإن توفير الأسلحة إلى دارفور سيكون بمثابة انتهاك لحظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على دارفور بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1591. وسيشكل هذا الانتهاك خطراً كبيراً على سمعة دولة الإمارات العربية المتحدة وسيضع الشراكة الوثيقة طويلة الأمد مع الولايات المتحدة في موضع تساؤل

<https://twitter.com/elhindiizz/status/1737944617247556093>

ونقل ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهاشتاجات #السودان_خارج_التغطية_الإعلامية #السودان_يستغيث، تأكيدات لهذا الدعم الذي تقدمه دولة الامارات للدعم السريع وتساعد به أهالي دارفور بزيادة المجازر والإبادة الجماعية وفي نموذج لذلك خرج بسطاء السودانيين في دارفور يتوعدون الإمارات والجنجويد

<https://twitter.com/i/status/1737843668764279173>

عائشة السيد عبر @aishaalsayed9 قالت .. بن زايد مسابش اي حاجة نهى عنها الإسلام الا وعملها... طبع مع إسرائيل وشارك معاهم في كل شئ ضد الإسلام والمسلمين... ودي فيها حكاوي كتير جدا... ومكفاهوش... اتحالف مع حميدتي قائد ميليشيات الدعم السريع... بقى تحالف الامارات رسمي لاستب... احدة كل شئ ضد شعب #السودان .. هوا بن زايد مدرك انه خلاص كدة ملهوش علاقة بالإسلام؟.. طيب بلاش... هوا مدرك حسابه امام الله سبحانه وتعالى هيبقى عامل ازاى؟.. أَيْحَسْبُ أَنْ لَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ".

<https://twitter.com/drhossamsamy65/status/1737959043153486319>

ونشر المفكر القومي السوداني د. تاج السر عثمان @tajalsserosman عبر هاشتاج #الامارات_تقتل_السودانيين، اتهام من عضو الكونجرس الأمريكي - سارة جيكوبس - تتحدث عن وقوف كيان #الإمارات خلف الجرائم المروعة التي ترتكبها الميليشيات بحق أبناء #السودان : RepSaraJacobs@

و تقول : "ترتكب قوات الدعم السريع جرائم حرب مروعة في السودان - بدعم عسكري من الإمارات .

<https://twitter.com/tajalsserosman/status/1737673261591257378>

مسؤولية مباشرة عن مذابح دارفور

وتحت عنوان "#الإمارات ... الدولة المافيا" كشف الصحفية شيرين عرفة عن "توالي الشهادات المرعبة القادمة من السودان، عن تدمير وتخريب للمنازل والممتلكات، عن قتل عشوائى ودفن للأحياء، عن آلاف الحالات المفزعة من اغتصاب للفتيات والنساء، والتي تم بعضها أمام أعين الإخوة والأزواج والآباء، مع عملية تهجير للأهالي واستيطان لمرتزقة ميليشيا الدعم السريع في القرى والمدن التي يقومون باجتياحها".

وأوضحت عبر @shirinarafah أن "يجب أن نعلم أن دولة الإمارات، تقف بقوة خلف تلك الميليشيا الإجرامية، المسماة بقوات الدعم السريع، بقيادة حميدتي، وجنودها المرتزقة، وتدعمها بالمال والسلاح، بغية السيطرة عن طريقها، على مناجم الذهب، وقطاع المعادن من نحاس وبيروانيوم، وكذلك آبار النفط، وهي ثروات ضخمة، تمتلئ بها أرض السودان، ولا يدخل خزينة الدولة شيء من عائداتها".

وأكدت أن "الإمارات تحمل الوزر الأكبر لكل الدماء المسفوقة من إخواننا السودانيين، وهي المسؤولة عن كل الفضاعات التي تحدث لهم ويندى لها الجبين".

عداء للمسلمين والعرب

وأكدت عرفة أن الإمارات "التي هي من المفترض أنها عربية، بقيادة، حاكمها "محمد بن زايد" نذرت نفسها للقيام بأقذر دور عدائي، يمكننا رصده عبر التاريخ، تجاه الإسلام والمسلمين".

وقالت "هي لم تكتف بإعلان العداء للسافر للربيع العربي، وتمويلها الثورات المضادة، ودعم كل المستبدين العرب، للتنكيل بشعوبهم، فكانت الظهير الأقوى لانقلاب السيسي العسكري على الحاكم المنتخب، ودعمت ومولت كل المذابح التي ارتكبتها بحق الثوار والمعارضين المصريين

وأضافت أنها أيدت "بقاء بشار الأسد في حكم سوريا، رغما عن العجازر المؤلمة، التي ارتكبتها بحق شعبه، ودعمته منذ اليوم الأول للثورة".

وعن دورها في ليبيا قالت إنها "دعمت "خليفة حفتر" للانقلاب على الحكومة الشرعية، وساهمت في اشعال النزاعات، وسفك الدم الليبي، من أجل السيطرة على آبار النفط، وحتى لا يصل الليبيون أبداً لمرحلة بناء دولتهم وتحقيق الديمقراطية التي يطمحون بها". وفي اليمن، قامت بضرب الجيش الوطني، ودعمت الفصائل المسلحة، لإنشاء جيوش مناطقية، تهدف إلى ضرب وحدة البلاد، وتقسيمها إلى شمال وجنوب، من أجل إحكام سيطرتها على جنوب اليمن، واحتلال موانئه .. كما شيدت المعتقلات لسجن وتعذيب اليمنيين". وعن سجل جرائمها الأخرى، قالت شرين عرفة إن الإمارات "دعمت صفقة القرن، ومولتها للإجهاز على القضية الفلسطينية والقضاء على حركات المقاومة بها، ودعمت المحتل الصهيوني بكل أشكال الدعم، واعترفت بإسرائيل وعاصمتها القدس، وقامت بتأليب الرأي العام العالمي على حماس، وإعلانها منظمة إرهابية، وفي حرب غزة الأخيرة، اصطفت مع الجيش الإسرائيلي، ودعمته في حرب الإبادة التي تعرض لها سكان القطاع".

وأضافت أنها "كانت المحرض الاول على قطر وحصارها عربيا في عام 2017"، و"عملت على زعزعة الأمن في الصومال، مما اضطر الأخيرة لطردها من ميناء بربرة".

وتابعت أنها "سعت لخلق حالة عدائية بين الحكومة الموريتانية والحركات الإسلامية بها، مما تسبب في تهديد كافة المراكز الإسلامية فيها بالاغلاق".

تحريض على مسلمي الهند

وقالت إن الإمارات لم يسلم "من شرورها أي بقعة على وجه الأرض يقطنها مسلمون" ففي الهند، دعمت الحكومة الهندوسية ضد إقليم كشمير المسلم، وأعلنت صراحة تأييد موقف الهند في ضمها لكشمير ومع ازدياد الانتهاكات والجرائم الدموية للهندوس، أعلنت عن بناء المعابد الهندوسية، وتشبيد تمثال ضخم لـ"بوذا" على أراضيها، استفزازا لمشاعر المسلمين".

دعم فرنسا في مالي

وأضافت أن الإمارات في مالي، "دعمت العملية العسكرية الفرنسية ضد الحركات الإسلامية بها، ومولتها بالمال والسلاح .. كما ساعدت على اشعال التوترات في القرن الإفريقي، من خلال دور عسكري ومخابراتي قذر".

انقلاب تركيا

كما دعمت الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا، على الرئيس أردوغان عام 2016، وقد وجهت الأخيرة لها اتهاماً رسمياً بذلك، وقدمت أدلة على إنفاق الإمارات، لهذا الغرض، 3 مليار دولار

واستدركت أنها ربما تحتاج "إلى مجلدات لفضح الدور الملعون الذي تلعبه الإمارات، ضد كل مسلمي الأرض وهو ما يستوجب علينا الدعوة لمقاطعة ذلك الخنجر المسموم، المغروس في ظهر الأمة ذراع الماسونية وأداتها الدينية، لتنفيذ مخططاتهم الشيطانية الدولة المافيا، المتجردة من أية أخلاق أو دين أو حتى نوازع فطرية إنسانية والعمل على نشر تلك الدعوة في بلادنا العربية والإسلامية، عبر كافة وسائل الإعلام المتاحة، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمنتديات والتجمعات .. ولنرفع شعار: #قاطعو_الإمارات وأفضحوا مخططاتها .. قاطعوا منتجاتها، والسياحة فيها، والسفر عبر أراضيها واستخدام الطيران التابع لها".

<https://twitter.com/shirinarafah/status/1737565148376641626>